

فاعلية توظيف التدريب الإلكتروني لتحقيق التنمية المهنية للمعلمين

نجاح حمزة محمود البوق1

ملخص البحث باللغة العربية :

يهدف البحث إلى دراسة فاعلية التدريب الإلكتروني في تحقيق التنمية المهنية للمعلمين. ويعتبر التدريب الإلكتروني وسيلة مبتكرة ومرنة لتطوير مهارات المعلمين وتعزيز أدائهم التعليمي. يتم تحقيق هذا الهدف من خلال تحليل أداء المعلمين قبل وبعد التدريب الإلكتروني وتقييم تأثيره على تطور مهاراتهم ومعرفتهم المهنية. تشمل المنهجية المستخدمة في البحث جمع البيانات من عينة عشوائية من المعلمين واستخدام استبيانات ومقابلات لتقييم تأثير التدريب الإلكتروني. وتظهر النتائج تحسناً في مهارات المعلمين ومستوى معرفتهم المهنية بعد التدريب الإلكتروني. تساهم هذه الدراسة في توضيح فاعلية التدريب الإلكتروني للمعلمين وتوفير توصيات لتطوير برامج التدريب الإلكتروني المستدامة والفعالة في المستقبل.

وتوظيف التدريب الإلكتروني يمكن أن يكون فعالاً في تحقيق التنمية المهنية للمعلمين. بسبب توافر الموارد التعليمية: حيث يتيح التدريب الإلكتروني للمعلمين الوصول إلى مجموعة واسعة من الموارد التعليمية، بما في ذلك الدروس المسجلة والمقالات والمنتديات النقاشية والمواد التعليمية التفاعلية. ويمكن للمعلمين استكشاف هذه الموارد وتطوير مهاراتهم ومعرفتهم

1 مشرفة تربوية - السعودية

المهنية. وكذلك المرونة والوقت فيمنح التدريب الإلكتروني المعلمين مرونة في تحديد وقت التعلم ومكانه. يمكنهم الوصول إلى المحتوى التعليمي في أوقات مناسبة لهم وفقاً لجدولهم الزمني والتزاماتهم الشخصية والمهنية. هذا يعزز فرص التعلم المستمر والتطوير المهني. وايضا اتاحة التفاعل والتعاون فيوفر التدريب الإلكتروني فرصاً للتفاعل والتعاون بين المعلمين من خلال منصات التعلم الإلكتروني. ويمكن للمعلمين مشاركة الأفكار والتجارب والاستفسارات والتواصل مع زملائهم عبر الإنترنت. يمكن أن يؤدي هذا التفاعل إلى تبادل المعرفة والتعلم المشترك. بجانب ما سبق هناك تنوع الوسائط فيعتمد التدريب الإلكتروني على تنوع الوسائط التعليمية مثل النصوص والصور والفيديوهات والمحاكاة والألعاب التعليمية. يساعد هذا التنوع على تعزيز تفاعل المعلمين مع المحتوى وزيادة فاعلية التعلم. بجانب كل ما سبق تقييم الأداء: يمكن للمعلمين تلقي ملاحظات فورية وتقييم أدائهم من خلال التدريب الإلكتروني. يسمح لهم هذا بتحديد نقاط القوة والضعف والعمل على تحسين أدائهم التعليمي.

وتوصل البحث الى ان تحقيق التنمية المهنية للمعلمين، يرتبط بالتدريب الإلكتروني يلعب دوراً مهماً في تطوير مهاراتهم وتحسين أدائهم التعليمي. يوفر التدريب الإلكتروني للمعلمين مرونة وفرصاً للتعلم على مدار الحياة، مما يمكنهم من مواصلة تطوير أنفسهم وتحسين ممارستهم التعليمية بصورة مستمرة.

ومع ذلك، يجب مراعاة بعض التحديات المحتملة، مثل ضمان جودة المحتوى التعليمي وتوفير الدعم الفني والتقني للمعلمين. يوصى أيضاً بتوفير فرص التدريب الوجيهة المباشرة للمعلمين لتعزيز التفاعل الشخصي والتعلم العملي.

الكلمات المفتاحية :

التدريب الإلكتروني - التنمية المهنية للمعلمين

Research summary in English:

The research aims to study the effectiveness of online training in achieving professional development for teachers. Online training is considered an innovative and flexible method for enhancing teachers' skills and improving their instructional performance. This objective is achieved by analysing teachers' performance before and after online training and assessing its impact on their skill development and professional knowledge. The methodology used in the research includes data collection from a random sample of teachers and the use of questionnaires and interviews to evaluate the impact of online training. The results show an improvement in teachers' skills and level of professional knowledge after online training. This study contributes to clarifying the effectiveness of online training for teachers and providing recommendations for the development of sustainable and effective online training programs in the future.

Employing online training can be effective in achieving professional development for teachers due to the availability of educational resources. Online training allows teachers to access a wide range of educational resources, including recorded lessons, articles, discussion forums, and interactive learning materials. Teachers can explore these resources to develop their skills and professional knowledge. Additionally, flexibility and time are granted by online training, as it allows teachers to determine their learning time and location. They can access educational content at suitable times according to their schedule and personal and professional commitments. This enhances opportunities for continuous learning and professional development. Furthermore, the availability of interaction and collaboration provided by online training offers opportunities for teachers to interact and collaborate with their peers through e-learning platforms.

Teachers can share ideas, experiences, inquiries, and communicate with their colleagues online. This interaction can lead to knowledge exchange and collaborative learning. Moreover, the diversity of media is another advantage of online training. It relies on diverse educational media such as texts, images, videos, simulations, and educational games. This diversity helps enhance teachers' interaction with the content and increase learning effectiveness. Alongside the mentioned advantages, performance assessment is another benefit, as teachers can receive immediate feedback and evaluation of their performance through online training. This allows them to identify strengths and weaknesses and work on improving their instructional performance.

The research concludes that achieving professional development for teachers is linked to online training, which plays a significant role in developing their skills and enhancing their instructional performance. Online training provides teachers with flexibility and lifelong learning opportunities, enabling them to continue developing themselves and improving their teaching practice continuously.

However, some potential challenges should be considered, such as ensuring the quality of educational content and providing technical and support assistance for teachers. It is also recommended to provide face-to-face training opportunities for teachers to enhance personal interaction and practical learning.

Keywords:

Electronic training - Professional Development for Teachers

مقدمة :

تعد التنمية المهنية للمعلمين أمراً حيوياً لتحسين جودة التعليم وتطوير مهاراتهم التعليمية. في العصر الرقمي الحالي، أصبح التدريب الإلكتروني وسيلة شائعة ومتاحة لتحقيق التنمية المهنية للمعلمين. يوفر التدريب الإلكتروني للمعلمين فرصاً للتعلم المستمر وتطوير مهاراتهم بطرق مبتكرة ومرنة. توجد العديد من الأبحاث التي تشير إلى فاعلية التدريب الإلكتروني في تحقيق التنمية المهنية للمعلمين، ولكن لا يزال هناك حاجة لإجراء المزيد من الدراسات لتوضيح تأثير هذه الطريقة على أداء المعلمين وتحسين ممارستهم التعليمية.

وهدف هذا البحث إلى تقييم فاعلية توظيف التدريب الإلكتروني في تحقيق التنمية المهنية للمعلمين. وتحقيق هذا الهدف ينطوي على تحقيق الأهداف الفرعية التالية:

- تحليل أداء المعلمين قبل وبعد التدريب الإلكتروني لتقييم تأثيره على تطور مهاراتهم التعليمية ومعرفتهم المهنية.
- دراسة ردود فعل المعلمين تجاه تجربة التدريب الإلكتروني وقياس مدى قبولهم لهذه الطريقة.
- تحليل العوامل التي تؤثر في فاعلية التدريب الإلكتروني لتحقيق التنمية المهنية للمعلمين.

وقد تتطلب هذا البحث استخدام منهجية بحثية كمية ونوعية. حيث تم جمع البيانات من عينة عشوائية تمثل مجموعة متنوعة من المعلمين العاملين

(فاعلية توظيف التدريب الإلكتروني لتحقيق التنمية المهنية للمعلمين.....) نجاح حمزة

في المدارس. وتمثلت الأدوات المستخدمة في البحث في تطبيق عدد من الاستبيانات قبل وبعد التدريب الإلكتروني لتقييم المعرفة والمهارات والممارسات التعليمية للمعلمين. وكذلك إجراء مقابلات هيكلية مع عينة من المعلمين لفهم رؤيتهم وتجاربهم الشخصية في التدريب الإلكتروني. وظهرت النتائج تحسناً في مهارات المعلمين التعليمية ومستوى معرفتهم المهنية بعد التدريب الإلكتروني. حيث أن المعلمون تلقوا التدريب الإلكتروني بشكل إيجابي وشعروا بتحسين في أدائهم التعليمي. واتضح ذلك من خلال تحليل العوامل المؤثرة في فاعلية التدريب الإلكتروني، مثل الدعم الإداري، وتصميم المحتوى التدريبي، وتكنولوجيا التعليم المستخدمة. ومن خلال هذا البحث، يتضح أثر التدريب الإلكتروني على التنمية المهنية للمعلمين وفاعليته في تحسين ممارساتهم التعليمية. والتوصيات المقترحة قابلة للتطبيق للمؤسسات التعليمية وصناع السياسات حول تطوير برامج التدريب الإلكتروني المستدامة والفعالة للمعلمين.

مشكلة البحث

قامت الباحثة بصياغة مشكلة البحث الحالي في السؤال الرئيسي التالي : ما هي فاعلية توظيف التدريب الإلكتروني في تحقيق التنمية المهنية للمعلمين؟ تسعى هذه المشكلة البحثية لفهم ما إذا كان التدريب الإلكتروني لديه تأثير إيجابي على تطوير المهارات والقدرات المهنية للمعلمين. وتتضمن الاهتمامات البحثية المحتملة:

(فاعلية توظيف التدريب الإلكتروني لتحقيق التنمية المهنية للمعلمين.....) نجاح حمزة

- ✓ قياس التأثيرات النوعية والكمية للتدريب الإلكتروني على تنمية المعلمين، بما في ذلك تحسين معرفتهم ومهاراتهم التعليمية والتقنية والتواصلية.
- ✓ تحليل فاعلية وفعالية طرق وأساليب التدريب الإلكتروني المستخدمة في تحقيق التنمية المهنية للمعلمين.
- ✓ تقييم استجابة المعلمين للتدريب الإلكتروني وتأثيره على رضاهم ومشاركتهم الفعالة في عملية التعلم.
- ✓ دراسة العوامل المؤثرة في فاعلية التدريب الإلكتروني للمعلمين، مثل خصائص المحتوى التعليمي وتصميم واجهة المستخدم ومستوى الدعم والتوجيه المقدم.

ويتفرع من السؤال الرئيسي مجموعة اسئلة فرعية تمثلت في :

- ما هي التدريبات الإلكترونية المتاحة للمعلمين وكيف يتم تنفيذها؟
- ما هي فوائد التدريب الإلكتروني في تطوير مهارات وقدرات المعلمين؟
- هل يؤثر التدريب الإلكتروني على تحسين مستوى الأداء المهني للمعلمين؟
- ما هي العوامل التي تؤثر في فاعلية التدريب الإلكتروني للمعلمين؟
- هل هناك تحسينات محتملة يمكن إجراؤها على التدريب الإلكتروني لزيادة فعاليته في تحقيق التنمية المهنية للمعلمين؟

(فاعلية توظيف التدريب الإلكتروني لتحقيق التنمية المهنية للمعلمين.....) نجاح حمزة

أهداف البحث :

- تحديد مدى تأثير التدريب الإلكتروني على تطوير المعرفة والمهارات المهنية للمعلمين.
- قياس تأثير التدريب الإلكتروني على قدرة المعلمين في استخدام التكنولوجيا التعليمية بشكل فعال ومبتكر.
- دراسة تأثير التدريب الإلكتروني على تحسين ممارسات التدريس وتفاعل المعلمين مع الطلاب والآباء والمجتمع المحيط.
- تقييم تأثير التدريب الإلكتروني على رضا المعلمين ورغبتهم في المشاركة المستمرة في التعلم المهني.
- تحليل عوامل النجاح والتحديات المحتملة التي تؤثر في فاعلية التدريب الإلكتروني للمعلمين.

أهمية البحث

- يمتلك البحث الحالي أهمية كبيرة في سياق التعليم وتطوير القوى العاملة التعليمية. يرجع ذلك الى مجموعة من الأسباب تمثلت في :
- تطور التكنولوجيا وتأثيرها على التعليم: يعيش العالم حقبة رقمية تشهد تطوراً سريعاً في التكنولوجيا، وتأثير هذا التطور يمتد إلى مجال التعليم. يعد التدريب الإلكتروني واحداً من الأدوات التكنولوجية المستخدمة في تحسين وتطوير العملية التعليمية.
 - زيادة احتياجات المعلمين: يتطلب العصر الحديث من المعلمين أن يكونوا على دراية بأحدث الأساليب والتقنيات التعليمية، وأن يكونوا

(فاعلية توظيف التدريب الإلكتروني لتحقيق التنمية المهنية للمعلمين.....) نجاح حمزة

قادرين على تلبية احتياجات الطلاب المتغيرة. يساعد التدريب الإلكتروني على تزويد المعلمين بالمهارات والمعرفة اللازمة لمواجهة تلك التحديات.

- التوسع في الوصول إلى التدريب: يعاني الكثير من المعلمين من صعوبات في الوصول إلى برامج التدريب التقليدية بسبب القيود الجغرافية والمالية والزمنية. يوفر التدريب الإلكتروني فرصة للمعلمين للوصول إلى المواد التدريبية عبر الإنترنت في أي وقت ومن أي مكان، مما يسهم في زيادة نسبة المشاركة والتحسين المهني.
- توفير التدريب المستمر: يعد التدريب المستمر أمراً ضرورياً للمعلمين للبقاء على اطلاع بأحدث المعارف والممارسات التعليمية. يمكن للتدريب الإلكتروني أن يوفر برامج تدريبية مستمرة ومتجددة بشكل منتظم، مما يساعد على تحسين مهارات المعلمين وتعزيز تجربتهم المهنية.
- قياس وتقييم الفاعلية: يوفر التدريب الإلكتروني فرصة لقياس وتقييم فاعلية البرامج التدريبية بشكل أكثر دقة وتفصيلاً. يمكن استخدام بيانات التفاعل والتقييم المستمرة لتحديد نقاط القوة والضعف في التدريب وإجراء التحسينات اللازمة.

مصطلحات البحث

التدريب الإلكتروني :

عملية توفير التدريب والتعلم باستخدام التكنولوجيا الحديثة والوسائط الإلكترونية. يتضمن ذلك استخدام الإنترنت والبرامج الحاسوبية والوسائط المتعددة الأخرى لتوفير المحتوى التعليمي والتفاعل بين المدرب والمتدرب. يمكن للتدريب الإلكتروني أن يكون متزامناً أو غير متزامن، حيث يمكن للمتدربين الوصول إلى المواد التعليمية في أي وقت ومن أي مكان يناسبهم.

التنمية المهنية للمعلمين :

هي عملية استمرارية تهدف إلى تحسين وتطوير مهارات المعلمين ومعارفهم وممارستهم التعليمية. تشمل التنمية المهنية إكساب المعلمين للمعارف والمهارات الجديدة، وتحسين قدراتهم في التخطيط والتنفيذ الفعال للدروس، وتعزيز قدراتهم في تقييم الطلاب وتوفير بيئة تعليمية مثمرة. تهدف التنمية المهنية للمعلمين أيضاً إلى تعزيز الابتكار والبحث في الممارسات التعليمية وتطوير قدرات القيادة والتوجيه التعليمي. يتم تحقيق التنمية المهنية للمعلمين من خلال مجموعة من الأنشطة مثل ورش العمل والدورات التدريبية والتوجيه والملاحظة والمشاركة في مجتمعات المعلمين والقراءة والبحث الذاتي والتواصل مع زملائهم والاستفادة من الموارد التعليمية المتاحة.

(فاعلية توظيف التدريب الإلكتروني لتحقيق التنمية المهنية للمعلمين.....) نجاح حمزة

فروض البحث

- استخدام التدريب الإلكتروني سيكون له تأثير إيجابي وقوي على تحقيق التنمية المهنية للمعلمين".
- التدريب الإلكتروني سيكون أكثر فعالية في تحقيق التنمية المهنية للمعلمين مقارنة بالتدريب التقليدي الوجيه".
- هناك عوامل مؤثرة مثل سهولة الوصول إلى التدريب الإلكتروني، والتفاعلية، والتوافر المستمر للمواد التعليمية، والتوجيه الفردي قد تعزز فعالية التدريب الإلكتروني في تحقيق التنمية المهنية للمعلمين".
- يمكن استخدام قياسات وتقييمات متعددة مثل الاستبيانات، والمراجعات الذاتية، وملاحظة الأداء أن تساعد في تقييم فاعلية التدريب الإلكتروني على تحقيق التنمية المهنية للمعلمين".
- الاعتمادية الجيدة للموارد التعليمية الإلكترونية وتصميمها الجذاب وفقاً لمبادئ التعلم الإلكتروني قد تزيد من فاعلية التدريب الإلكتروني في تحقيق التنمية المهنية للمعلمين".

حدود البحث :

- السياق التعليمي: من خلال التركيز على فاعلية التدريب الإلكتروني في تحقيق التنمية المهنية للمعلمين بمرحلة التعليم الاساسى.
- عينة الدراسة: تمثلت فى عينة الأفراد التي ستشملها الدراسة، وهم مجموعة من المعلمين مثلوا عينة عشوائية بمدارس مرحلة التعليم الاساسى بالمملكة العربية السعودية

(فاعلية توظيف التدريب الإلكتروني لتحقيق التنمية المهنية للمعلمين.....) نجاح حمزة

➤ يقتصر البحث الحالي على مجموعة متغيرات تمثلت في المهارات المهنية للمعلمين، والثقة في التكنولوجيا، والتحصيل المهني، والتوافر الزمني للتدريب الإلكتروني، والتفاعلية والتغذية الراجعة.

منهجية البحث

قامت الباحثة بتحديد أهمية التنمية المهنية للمعلمين وتأثيرها على جودة التعليم. حيث ان التنمية المهنية للمعلمين تعتبر أمراً حيوياً وضرورياً لتحسين جودة التعليم. ويعود ذلك لمجموعة من الاسباب تمثلت في :

✓ تحسين الممارسة التعليمية: يساعد التطوير المهني على تعزيز وتحسين مهارات وأساليب التدريس للمعلمين. من خلال التدريب المستمر والتعلم الاستمراري، يكتسب المعلمون استراتيجيات جديدة ومتقدمة لتصميم الدروس وتوجيه الطلاب وتقييمهم، مما يؤدي إلى تحسين تجربة التعلم للطلاب.

✓ تحديث المعرفة والمهارات: يساعد التدريب المستمر والتطوير المهني المعلمين على البقاء على اطلاع دائم بأحدث الأبحاث والممارسات التعليمية. يتم تحديث المعرفة والمهارات في مجالات مثل تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، والتعلم النشط، وتقويم الأداء، والتعليم المخصص، مما يساعد المعلمين على توفير تجربة تعليمية أكثر فعالية وملائمة لاحتياجات الطلاب المتغيرة.

✓ رفع مستوى الاحترافية: يعزز التدريب المهني من مستوى الاحترافية لدى المعلمين ويعزز ثقتهم في قدراتهم التعليمية. يشعر المعلمون

(فاعلية توظيف التدريب الإلكتروني لتحقيق التنمية المهنية للمعلمين.....) نجاح حمزة

بالدعم والتشجيع في تطوير ممارساتهم والتفاعل مع زملائهم في العمل والمحترفين الآخرين، مما يعزز الثقة والاحترام في مجتمع التعليم.

✓ تعزيز التحفيز والانخراط: عندما يتلقى المعلمون التدريب والتنمية المهنية المستمرة، يشعرون بالتحفيز والحماس لتحسين ممارساتهم التعليمية. يعزز ذلك التحفيز مستوى الانخراط والاهتمام بالتدريس والتعلم، مما ينعكس على نتائج الطلاب وجودة التعليم في المدرسة.

✓ مواكبة التطورات التعليمية: يعيش المجال التعليمي تغيرات مستمرة وتطورات سريعة، مثل تكنولوجيا التعليم وتعليم عن بُعد واحتياجات الطلاب المتغيرة. من خلال التنمية المهنية، يتم تمكين المعلمين من التكيف مع هذه التغيرات ومواجهة التحديات الجديدة، وبالتالي يتم تعزيز جودة التعليم ومواكبة المتطلبات الحديثة.

باختصار، التنمية المهنية للمعلمين تعتبر أساسية لتحقيق تحسين مستمر في جودة التعليم وضمان تقديم تجربة تعليمية ممتازة للطلاب. من خلال الاستثمار في التطوير المهني، يتم بناء قدرات المعلمين وتعزيز تأثيرهم على عملية التعلم وتحقيق نتائج إيجابية ومستدامة.

وقد قامت الباحثة بمراجعة الأدبيات العلمية والبحوث المنشورة في مجال التدريب الإلكتروني وتأثيره على التنمية المهنية للمعلمين وتحليل الدراسات السابقة ذات الصلة واستنتاجاتها. ثن تجميع إطار نظري قائم على النظريات والمفاهيم المرتبطة بالتنمية المهنية للمعلمين وتأثير التدريب

(فاعلية توظيف التدريب الإلكتروني لتحقيق التنمية المهنية للمعلمين.....) نجاح حمزة

الإلكتروني. وحدد الأساليب التي ستستخدمها في جمع البيانات ومن بينها الاستبيانات أو المقابلات أو التجارب العملية. ومن ثم تحليل البيانات باستخدام الأساليب الإحصائية المناسبة لتحليل البيانات التي تم جمعها ومن ثم تفسير النتائج والتوصل إلى استنتاجات متعلقة بفاعلية توظيف التدريب الإلكتروني في تحقيق التنمية المهنية للمعلمين.

الاطار النظري والدراسات السابقة :

توظيف التدريب الإلكتروني لتحقيق التنمية المهنية للمعلمين هو مجال يستحوذ على اهتمام متزايد في مجال التعليم. يعتبر التدريب الإلكتروني أداة فعالة لتزويد المعلمين بالمعرفة والمهارات اللازمة لتحسين أدائهم وتطوير ممارستهم التعليمية. وفيما يلي بعض الجوانب النظرية لفاعلية توظيف التدريب الإلكتروني في تحقيق التنمية المهنية للمعلمين:

✓ المرونة الزمنية والمكانية: يتيح التدريب الإلكتروني للمعلمين الوصول إلى المواد التعليمية والمقاطع الدراسية في أي وقت ومن أي مكان يختارونه. يمكن للمعلمين تنظيم وقتهم وفقاً لاحتياجاتهم الشخصية والمهنية، مما يعزز مشاركتهم وتفاعلهم مع المواد التعليمية بشكل أفضل.

✓ التفاعل والمشاركة: يمكن أن يتضمن التدريب الإلكتروني عناصر تفاعلية مثل المنتديات والمحادثات الجماعية والمشاركة في المهام الجماعية. يتيح هذا للمعلمين التواصل والتعاون مع زملائهم

(فاعلية توظيف التدريب الإلكتروني لتحقيق التنمية المهنية للمعلمين.....) نجاح حمزة

والمدرّبين الآخرين، وبالتالي تبادل الخبرات والأفكار وتوسيع منظوراتهم.

✓ تنوع وتوافر المواد التعليمية: يمكن أن يوفر التدريب الإلكتروني مجموعة متنوعة من المواد التعليمية، بما في ذلك الفيديوهات والمقالات والنصوص والنصائح العملية. يمكن تخصيص هذه المواد لتلبية احتياجات محددة للمعلمين ومجالات تخصصهم.

✓ التقويم وتقييم الأداء: يتيح التدريب الإلكتروني للمعلمين متابعة تقدمهم وتقييم أدائهم من خلال أنشطة التعلم والاختبارات المقدمة. يمكن للمعلمين معرفة نقاط قوتهم وضعفهم والعمل على تحسينها بشكل فردي.

✓ التكلفة والوصول: يمكن أن يكون التدريب الإلكتروني بديلاً مكافئاً أقل من التدريب التقليدي، حيث يتطلب توفير قاعات ومدرّبين ومواد تعليمية مطبوعة. بالإضافة إلى ذلك، فإن التدريب الإلكتروني يتيح للمعلمين في مناطق نائية أو ذوي الامكانيات المحدودة الوصول إلى فرص التدريب والتنمية المهنية.

ومع ذلك، يجب أن يتم توظيف التدريب الإلكتروني بشكل فعال ومتوازن مع التدريب التقليدي. يجب أن يكون هناك دعم فني وتقني قوي للمعلمين وتوفير توجيه وتواصل فعال مع المدرّبين والخبراء. كما يجب مراعاة احتياجات المعلمين المختلفة وتخصيص التدريب الإلكتروني لتلبية تلك الاحتياجات وتحقيق فاعليته.

(فاعلية توظيف التدريب الإلكتروني لتحقيق التنمية المهنية للمعلمين.....) نجاح حمزة

فلقد شهد العالم اليوم تطوراً معرفياً وتكنولوجياً متسارعاً؛ ومواكبة لهذا التطور لا بد من إعداد الفرد إعداداً يمكنه من التفاعل مع معطياته. ولأن عملية التعلم والتعليم تشكل عنصراً أساسياً في إحداث هذا التطور ونظراً لما يمثله المعلم من أهمية باعتباره الركن الأساسي من أركان النظام التربوي فإن أهم الدعائم التي تركز عليها فلسفه التربوية تكمن في تهيئه المعلمين وإعدادهم وتطويرهم بصورة مستمرة لتلبيه حاجات المجتمع الضرورية والارتقاء بالمستوي التعليمي وتزويدهم بالخبرات التي تؤهلهم للعمل التربوي المتميز.

كل الأنظمة التعليمية تركز علي أن المعلم أحد العناصر الأساسية للعملية التعليمية والتعلمية، فبدون معلم مؤهل أكاديمياً ومدرباً مهنيّاً يعي دوره الكبير والشامل لا يستطيع أي نظام تعليمي الوصول إلى تحقيق أهدافه المنشودة. ومع الانفجار المعرفي الهائل ودخول العالم عصر المعلوماتية والاتصالات والتقنية العالية، أصبحت هناك ضرورة ملحة إلى معلم متطور بشكل مستمر ليواكب روح العصر؛ معلم يلبّي حاجات المتعلم في التعلم ويلبي احتياجات المجتمع ومتطلباته نحو التقدم والرقي ... إن الحاجة ماسة لتدريب المعلمين على مواكبة التغييرات والمستجدات المتلاحقة، وهذا يتطلب مدى الحياة، وبذلك يصبح منتجاً مهنيّاً فاعلاً للمعرفة، ومطوراً لقدراته التعليم والتدريب والتطوير في قدرات المعلم وفق الاتجاهات الحديثة وتقنياتها المعاصرة. فالمعلم المبدع، هو طالب علم طوال حياته في مجتمع دائم التعلم والتطور، وفي ظل ثورة التكنولوجيا

(فاعلية توظيف التدريب الإلكتروني لتحقيق التنمية المهنية للمعلمين.....) نجاح حمزة

والمعلوماتية، وليس المعلم الذي يقتصر في حياته على المعارف والمهارات التي اكتسبها في مؤسسات الإعداد فقط.

والتنمية المهنية: هي الوسائل المنهجية وغير المنهجية الهادفة إلى مساعدة المعلمين علي تعلم مهارات جديدة، وتنمية قدراتهم في الممارسات المهنية، وطرق التدريس، واستكشاف مفاهيم متقدمة تتصل بالمحتوى والمصادر والطرق لكفاءة العمل التدريسي. كما عرفت بأنها: عملية تحسين مستمرة لمساعدة المعلم علي بلوغ معايير عالية الجودة للإنجاز الأكاديمي وتؤدي إلي زيادة قدرة جميع أعضاء مجتمع التعلم علي السعي نحو التعلم مدى الحياة. أي أنها: عملية تستهدف إضافة معارف، وتنمية مهارات، وقيم مهنية لدى المعلم لتحقيق تربية فاعلة لطلبته وتحقيق نواتج تعلم ايجابية.

التنمية المهنية والمعايير القومية للتعليم

وقد حددت وثيقة المعايير القومية للتعليم في مصر مجموعة مؤشرات تختص بالتنمية المهنية المستدامة ، يمكن من خلالها الحكم علي وجود التنمية المهنية بالمؤسسات التعليمية ، ويمكن إيجاز هذه المؤشرات فيما يلي :-

- تعميق مفهوم مجتمع التعليم كآلية فعالة لتحقيق التنمية المهنية داخل المدرسة.
- ترسيخ ثقافة التنمية المهنية المستدامة داخل المدرسة .
- تحفيز الأنشطة والمجهودات الفردية والجماعية في التنمية المهنية المستدامة داخل المدرسة .

(فاعلية توظيف التدريب الإلكتروني لتحقيق التنمية المهنية للمعلمين.....) نجاح حمزة

➤ تطبيق أساليب التقويم الذاتي والاستفادة من نتائجه في تطوير الأداء المدرسي .

➤ تفعيل وحدة التدريب والتقويم في التنمية المهنية المستدامة لجميع العاملين في المدرسة .

➤ يعطى لفريق العمل المدرسي فرصا للارتقاء المهني من خلال آليات متنوعة .

➤ تحديد معوقات التنمية المهنية المستدامة في المدرسة ، ثم وضع خطط للتغلب عليها .

➤ وضع خطة تنفيذية – تتسم بالواقعية – بالتنمية المهنية المستدامة داخل المدرسة .

وقد أشارت وثيقة المعايير إلي أن الخطة المستقبلية للتنمية

المهنية والتدريب في مصر تراعي عملية التنمية المهنية للعاملين والإدارة التربوية وتعتمد علي الهيكل الكامل للمعايير بأنواعها المختلفة وبصورة تكاملية ، لذلك فإن التدريب المستهدف سوف يكسبهم ليس فقط مهارات التدريس باستخدام معايير المعلم ، بل أيضا معايير المنهج والإدارة التربوية والمشاركة المجتمعية والمدرسة الفعالة .

التنمية المهنية للمعلم والاتجاهات المعاصرة

يشهد العالم اليوم تطوراً معرفياً وتكنولوجياً متسارعاً؛

ومواكبة لهذا التطور لا بد من إعداد الفرد إعدادا يمكنه من التفاعل مع معطياته. ولأن عملية التعلم والتعليم تشكل عنصراً أساسياً في إحداث هذا

(فاعلية توظيف التدريب الإلكتروني لتحقيق التنمية المهنية للمعلمين.....) نجاح حمزة

التطور ونظراً لما يمثله المعلم من أهمية باعتباره الركن الأساسي من أركان النظام التربوي فإن أهم الدعائم التي تركز عليها فلسفه التربوية تكمن في تهيئه المعلمين وإعدادهم وتطويرهم بصورة مستمرة لتلبيه حاجات المجتمع الضرورية والارتقاء بالمستوي التعليمي وتزويدهم بالخبرات التي تؤهلهم للعمل التربوي المتميز.

كما أن كل الأنظمة التعليمية تركز على أن المعلم أحد العناصر الأساسية للعملية التعليمية والتعلمية فبدون معلم مؤهل أكاديمياً ومتدرب مهنيّاً يعي دوره الكبير والشامل لا يستطيع أي نظام تعليمي الوصول إلى تحقيق أهدافه المنشودة.

ومع الانفجار المعرفي الهائل ودخول العالم عصر المعلوماتية والاتصالات والتقنية العالية، أصبحت هناك ضرورة ملحة إلى معلم متطور بشكل مستمر ليواكب روح العصر؛ معلم يلبي حاجات المتعلم في التعلم ويلبي احتياجات المجتمع ومتطلباته نحو التقدم والرفي
إن الحاجة ماسة لتدريب المعلمين على مواكبة التغييرات والمستجدات المتلاحقة، وهذا يتطلب مدى الحياة، وبذلك يصبح منتجاً مهنيّاً فاعلاً للمعرفة، ومطوراً لقدراته التعليم والتدريب والتطوير في قدرات المعلم وفق الاتجاهات الحديثة وتقنياتها المعاصرة . فالمعلم المبدع : هو طالب علم طوال حياته في مجتمع دائم التعلم والتطور، وفي ظل ثورة التكنولوجيا والمعلوماتية، وليس المعلم الذي يقتصر في حياته على المعارف والمهارات التي اكتسبها في مؤسسات الإعداد.

(فاعلية توظيف التدريب الإلكتروني لتحقيق التنمية المهنية للمعلمين.....) نجاح حمزة

التنمية المهنية للمعلمين والمعلمات :

يقصد بالإنماء المهني الحلقات الدراسية والنشاطات التدريسية التي يشترك فيها المعلم بهدف زيادة معلوماته وتطوير قدراته لتحقيق تقدمه المهني ورفع كفايته وحل مشكلاته التي تمكنه من المساهمة في تحسين العملية التعليمية.

وتستهدف إضافة معارف، وتنمية مهارات، وقيم مهنية لدى المعلم لتحقيق تربية فاعلة لطلبته وتحقيق نواتج تعلم ايجابية وتعتبر التنمية المهنية للمعلمين مطلباً ملحاً في ظل المسؤوليات والأدوار الجديدة الملقاة على المعلمين، بسبب التطور في العلوم والتقنيات التعليمية، مما دعا للحاجة إلى وجود أساليب تتصف بالكفاءة والجودة لتنمية مهارات المعلمين وتلبي حاجاتهم في الميدان التربوي.

التنمية المهنية هي الوسائل المنهجية وغير المنهجية الهادفة إلى مساعدة المعلمين على تعلم مهارات جديدة، وتنمية قداراتهم في الممارسات المهنية، وطرق التدريس، واستكشاف مفاهيم متقدمة تتصل بالمحتوى والمصادر والطرق لكفاءة العمل التدريسي. وتقدم عملية تحسين مستمرة لمساعدة المعلم على بلوغ معايير عالية الجودة للإنجاز الأكاديمي وتؤدي إلى زيادة قدرة جميع أعضاء مجتمع التعلم على السعي نحو التعلم مدى الحياة.

أهداف التنمية المهنية للمعلمين:

- رفع مستوى أداء الفرد عن طريق اكتسابه المهارات المعرفية، والعملية المستحدثة في ميدان عمله.
- زيادة قدرة الفرد على التفكير المبدع بما يمكنه من التكيف مع عمله من ناحية، ومواجهة مشكلاته والتغلب عليها من ناحية أخرى.
- تعميق الالتزام بأخلاقيات مهنة التعليم وتقديره لقيمة عمله، وأهميته.
- تقليل الحاجة للإشراف، والمتابعة، ورقابة الأداء من السلطة العليا .
- تنمية الاتجاهات السلمية نحو المهنة، وفهم أهميتها الاجتماعية.
- تجديد المعلومات، ومواكبة التطورات، والتقنيات الحديثة ، وصقل مهاراتهم.
- ترسيخ مبدأ التعلم المستمر والاعتماد علي أساليب التعلم الذاتي.
- الربط بين النظرية والتطبيق في المجالات التعليمية.
- تنمية مهارات توظيف تقنيات التعليم المعاصرة واستخدامها في إيصال المعلومة للمتعلم بشكل فاعل.

- تمكين المعلم من مهارات استخدام مصادر المعلومات والبحث عن كل ما هو جديد ومتطور .
- المساهمة في تكوين مجتمعات تعلم متطورة تقدم خدمات فاعلة للمجتمع.
- المساهمة بشكل فاعل في معالجة القضايا التعليمية بأسلوب علمي .
- تطوير كفايات ومهارات التقدير .
- مواكبة المستجدات في مجال نظريات التعليم والتعلم والعمل علي تطبيقها لتحقيق الفعالية في التعلم.

مجالات التنمية المهنية للمعلم:

- التطوير والتجديد والتحديث في المجال الأكاديمي التخصصي.
- مجال العلاقات الإنسانية والإرشاد والتوجيه الطلابي والتفاعل والتواصل في المواقف التعليمية.
- مجال الأداء التدريسي واستخدام كل ما هو معاصر ومتطور في إيصال المعلومة.
- مجال البحث العلمي والإشراف الأكاديمي.
- مجال التنمية والتطوير الذاتي والتقييم والتقويم الذاتي.
- مجال توظيف تقنيات المعلومات والاتصالات في المجال التعليمي.

- مجال الالتزام بأخلاقيات المهنة وتعديل السلوكيات والاتجاهات في إطار العمل التربوي.
 - مجالات تقييم وتقويم المتعلمين وتطبيق الحديث والمتطور في أساليب التقييم.
 - مجالات تصميم المناهج التعليمية وتطويرها وفق المستجدات المعاصرة في المعرفة والمعلومة
- آليات التنمية المهنية للمعلم:**

أولاً : التنمية المهنية للمعلم من خلال برامج التدريب والتطوير أثناء الخدمة

ثانياً : التنمية المهنية للمعلم من خلال آليات التطوير الذاتي

* التطوير الذاتي من خلال الحقايب التعليمية والتدريبية

* التطوير الذاتي من خلال التعليم المبرمج

ثالثاً : التنمية المهنية للمعلم من خلال التقنيات المعاصرة

* التطوير الذاتي من خلال برمجيات الحاسوب

* التطوير الذاتي من خلال التعليم الإلكتروني

* التطوير الذاتي من خلال التعليم عن بعد

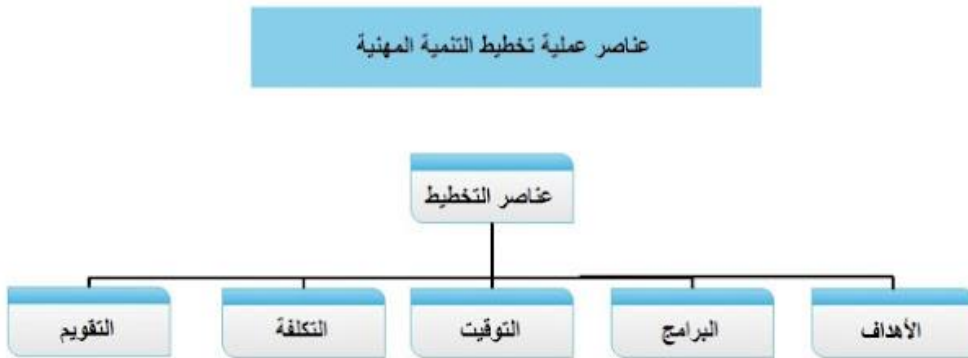
أسس ومبادئ التنمية المهنية داخل المدرسة :

- التقليل من المركزية من خلال عقد برامج التنمية المهنية للمعلمين داخل مدارسهم.
 - إشراك المعلمين في التخطيط والتنفيذ والمتابعة لبرامج التنمية المهنية .
 - بناء خطة متكاملة للتنمية المهنية خلال العام الدراسي.
 - توفير الوقت الكافي والموارد المناسبة لبرامج التنمية المهنية.
 - استهداف كافة المعلمين دون تمييز بين القديم والجديد ومنخفض الأداء .
 - استهداف كافة الجوانب المهنية للمعلمين المعرفية والمهارية والوجدانية.
 - السعي لتحقيق الاحتياجات الفعلية للمعلمين .
 - التواصل والتفاعل الايجابي المشترك للمعلمين من خلال تدريب الأقران .
 - توظيف برامج التنمية المهنية لإيجاد حلول للمشكلات المدرسية .
- قياس أثر التنمية المهنية للمعلمين وتقويم برامجها. تمرّ عملية التنمية المهنية داخل المدرسة كغيرها من العمليات بثلاث مراحل متتالية، التخطيط، والتنفيذ، والتقويم . والشكل التالي يوضّح تسلسل المراحل :

(فاعلية توظيف التدريب الإلكتروني لتحقيق التنمية المهنية للمعلمين.....) نجاح حمزة



العناصر الرئيسية في عملية تخطيط التنمية المهنية داخل المدرسة:



(فاعلية توظيف التدريب الإلكتروني لتحقيق التنمية المهنية للمعلمين.....) نجاح حمزة

لضمان سير هذه العملية التنموية بشكل مناسب وتحقيق أهدافها يتوجب تشكيل فريق عمل في المدرسة تحت مسمى (فريق التنمية المهنية) يتولى أعضاء هذا الفريق مهام التخطيط والتنظيم والمتابعة والتقويم لنشاطات وفعاليات التنمية المهنية المدرسية

عوامل نجاح التنمية المهنية داخل المؤسسة التعليمية

➤ بيئة العمل في المدارس توفر (الاستقرار الوظيفي، القيادة المقدرة والفاعلة، الاحترام المتبادل، التجهيزات المتكاملة).

➤ القيادة التربوية والدعم الذي يقدمه القادة التربويون يعد أمراً حيوياً لنجاح أي جهود نحو التغيير.

➤ توفير الوقت اللازم للتنمية المهنية للمعلمين والعدالة في تبادل الفرص التنموية للمعلمين . قبل الشروع برسم خطة التنمية لابد للقيادة المدرسية من الحصول على معلومات توضح الاحتياجات المهنية للمعلمين، والتي يستند عليها في رسم الخطة التنموية وأهدافها، فمن خلال الملاحظات اليومية والمتابعة الدقيقة والأساليب الإشرافية والإدارية وتدوين ذلك في السجلات اليومية يستطيع مدير المدرسة أو قائدها التربوي من تحديد احتياجات كل معلم من معلمي المدرسة، وبالتالي تتضح الأهداف التي يريدها في خطة التنمية بمشاركة الكادر الإداري والتعليمي في المدرسة والاستعانة بخبراء التدريب أو المشرفين التربويين في إدارات التربية والتعليم في تنفيذ برامج التنمية المهنية . كما يراعى عند وضع خطة التنمية المهنية النظر في مستويات المعلمين من حيث المعلم

(فاعلية توظيف التدريب الإلكتروني لتحقيق التنمية المهنية للمعلمين.....) نجاح حمزة

الجديد والأقل أداءً والقديم الذي بحاجة إلى تطوير وغير ذلك، وحسب الهدف من الإنماء المهني يكون البرنامج، وتتم عن طريق

خطة التنمية المهنية للمعلمين :

- الوقوف على مستويات المعلمين من خلال زيارتهم في الفصول .
- إعداد وتنفيذ جدول لتبادل الزيارات في الفصول بين أعضاء الهيئة التدريسية وتنفيذه.
- الإشراف على إعداد المعلمين للدروس النموذجية، وحثهم على الإبداع والابتكار فيها .
- عقد حلقات النقاش وورش العمل، للرفع من كفاءة المعلم .
- تكثيف الاجتماعات الفنية والإدارية لمناقشة كل ما يتعلق بالعملية التربوية .
- حث المعلمين على الاشتراك في الدورات التدريبية حسب حاجة كل معلم .
- الحث على حضور المعلمين للدروس التطبيقية التي تعقد داخل المدرسة وخارجها ؛ لتحقيق الخبرة المتكاملة بين المعلمين .
- الحرص على تدريب المعلمين على أساليب الأداء، وطرق التدريس، ومهارة استخدام التقنيات التربوية.
- توفير الكتب العلمية والتربوية الحديثة في مكتبة المدرسة كمراجع للمعلمين .

(فاعلية توظيف التدريب الإلكتروني لتحقيق التنمية المهنية للمعلمين.....) نجاح حمزة

- تكثيف الزيارات للمعلم المستجد أو منخفض الأداء .
- تدريب المعلمين على التنمية الذاتية بالقراءة والاطلاع والبحث العلمي .
- حث المعلمين على الاطلاع على المواقع التربوية بالإنترنت، وما تم إنجازه من معلومات من المدارس الأخرى .
- تدريب المعلمين على إدارة بعض الاجتماعات لتنمية مهارة إدارة الاجتماع لديهم .
- المتابعة والتقويم المستمر لتحقيق الأهداف المرجوة من الخطة .

➤ تقويم منجزات المعلمين من خلال (Portfolio) المعلم .
تختلف برنامج التنمية المهنية باختلاف الهدف المراد منها ومع تعدد الأهداف تتعدد أنواع الإنماءات المهنية وبرامجها ومنها :
برامج العلاج المهني: تكون لوجود جوانب من القصور لدى بعض المعلمين سواء من الناحية الشخصية أو الفنية أو الإدارية أو التربوية.

➤ برامج الترقى المهني :

✓ تعقد للمرشحين إلى مناصب إدارية بهدف تعريفهم بمتطلبات العمل الجديد .

✓ يمارس مدير المدرسة أو القائد المدرسي الفعال أساليب متعددة لتحقيق أهدافه في التنمية المهنية للعاملين في الميدان التعليمي، ومن هذه الأساليب الزيارة الفنية للمعلم في الفصل، والاجتماعات العامة، وتبادل

(فاعلية توظيف التدريب الإلكتروني لتحقيق التنمية المهنية للمعلمين.....) نجاح حمزة

الزيارات بين المعلمين، والدروس التطبيقية، والورش التربوية والندوات والمحاضرات، وحلقات المناقشة والدورات التدريبية والتنمية الذاتية للمعلم المعتمدة على الجوانب العلمية كالكتب والانترنت والتعلم عن بعد وتطوير الذات من خلال الوسائط التقنية الحديثة، ويوضح الشكل التالي مجموعة من الأساليب التي قد يستخدمها في التنمية المهنية للمعلمين

أساليب التنمية المهنية للمعلمين:

➤ برامج التجديد المهني :

تعد عادة بشكل دوري لتعريف المعلمين بالنظريات التربوية الحديثة والمعارف الجديدة في مجال تخصصهم في المجال التربوي والعلمي .



➤ برامج التأهيل المهني: تتمثل في المساعدة في تأهيل المعلم

المستجد أو المعلمين الذين يحملون مؤهلات غير تربوية.

(فاعلية توظيف التدريب الإلكتروني لتحقيق التنمية المهنية للمعلمين.....) نجاح حمزة

التنمية المهنية هي عملية مستمرة مخطط لها بصورة منظمة قابلة للتنفيذ من أجل الارتقاء بمستوى أداء المعلم من خلال إكسابه المهارات اللازمة وتنمية الاتجاهات الإيجابية لديه لتحسين مستوى التعلم والتعليم استجابة للمتغيرات وحاجات المجتمع.

مبررات التنمية المهنية :

- مواكبة الجديد ولتطوير العملية التعليمية وفق المعايير الدولية.
- الثورة المعرفية والتفجر المعرفي في جميع مجالات العلم والمعرفة.
- الثورة في مجال تقنيات المعلومات والاتصالات أدت إلى أن يكون العالم مدينة صغيرة تنتقل فيها المعارف المستجدة بسرعة هائلة.
- تعددية أدوار المعلم وتعدد مسؤولياته في المجال التعليمي.
- المستجدات المتسارعة في مجال استراتيجيات التدريس والتعليم.
- التوجه العالمي نحو التقيد بالجودة الشاملة للعملية التعليمية والاعتماد الأكاديمي.
- تعدد الأنظمة التعليمية وتنوع أساليب التطوير والتعليم الذاتي وفق التقنيات المعاصرة.

(فاعلية توظيف التدريب الإلكتروني لتحقيق التنمية المهنية للمعلمين.....) نجاح حمزة

أهداف التنمية المهنية للمعلم :

- تنمية اتجاهات المعلم نحو مهنته وتقديره لعمله التربوي.
- التدريب المستمر للمعلم بما ينسجم مع مفهوم التربية المستدامة.
- تزويد المعلم بمهارات جديدة تمكنه من حل ما يواجهه من المشكلات التعليمية.
- رفع كفاية المعلم مع ما يتطلبه من مهنته اليوم.
- تزويد المعلم بالمستجدات في مجال التقني والعلمي والنظريات التربوية.
- مواكبة ما يستجد من مناهج وطرائق التدريس والوسائل.
- تأهيل المعلمين أصحاب المؤهلات غير التربوية.
- تنمية الصفات القيادية للمعلم واطلاعه على خبرات زملاءه المعلمين.

مجالات التنمية المهنية :

- مجال التطوير والتجديد والتحديث في المجال الأكاديمي التخصصي.
- مجال العلاقات الإنسانية والإرشاد والتوجيه الطلابي والتفاعل والتواصل في المواقف التعليمية.
- مجال البحث العلمي والأكاديمي.
- مجال التنمية والتطوير الذاتي والتقييم الذاتي.

(فاعلية توظيف التدريب الإلكتروني لتحقيق التنمية المهنية للمعلمين.....) نجاح حمزة

- مجال توظيف تقنيات التعليم والاتصالات في المجال التعليمي.
- مجال الالتزام بأخلاقيات المهنة وتعديل السلوك والاتجاهات.
- مجال تصميم المناهج وتطويرها وفق المستجدات المعاصرة.

أشكال التنمية المهنية :

- التنمية المهنية للمعلم من خلال برامج التدريب والتطوير أثناء الخدمة.
- التنمية المهنية للمعلم من خلال أساليب التطوير الذاتي :
 - التطوير الذاتي من خلال الحقائق التعليمية والتدريبية.
 - التطوير الذاتي من خلال : التعليم المبرمج.
- التنمية المهنية للمعلم من خلال التقنيات المعاصرة.
 - التطوير الذاتي من خلال تطبيقات الحاسب.
 - التطوير الذاتي من خلال التعليم الإلكتروني.

متطلبات تفعيل برامج التنمية المهنية للمعلمين :

- تحديد قائمة بمعايير معتمدة للتنمية المهنية لأداء المعلم وإطلاعها عليها.
- مراجعة عناصر تقويم الأداء الوظيفي للمعلم ليتماشى مع معايير التنمية المهنية.
- التكامل بين مؤسسات إعداد المعلمين ووزارة التعليم لإعداد المعلم وتزويده بالتغذية الراجعة.

(فاعلية توظيف التدريب الإلكتروني لتحقيق التنمية المهنية للمعلمين.....) نجاح حمزة

- تحسين دافعية المعلمين نحو التدريب المستمر أثناء الخدمة من خلال توفير الحوافز المادية والمعنوية.
- تطبيق نظام ماجستير الممارسة (الوظيفي) للمعلم.
- إنذار المعلمين المقصرين وإعطاءهم مهلة محدودة لتعويض القصور.

مقترحات لتفعيل التنمية المهنية الموجهة الذاتية

- تعويد المعلم على كيفية تقدير حاجاته من خلال ممارسة البحوث الإجرائية.
- تنمية مهارات المعلم في قراءة وتحليل التقارير والبيانات ونتائج طلابه وغيرها من مصادر المعلومات التي تعكس مؤشرات أداءه.
- تشجيع المعلم على إجراء البحوث الإجرائية حول مشكلات من داخل المدرسة.
- مقارنة المعلم بأداء زملاءه خلال الدروس النموذجية والتطبيقية.

معوقات التنمية المهنية :

- ويجب للمخططين التربويين التغلب على المعوقات وهي :
- ضعف مستوى برامج التنمية المهنية.
 - الخوف من التغيير ومعارضته.
 - قلة المعلومات عن برامج التنمية المهنية.

(فاعلية توظيف التدريب الإلكتروني لتحقيق التنمية المهنية للمعلمين.....) نجاح حمزة

- ضعف الحوافز المادية والمعنوية.
- غياب الرؤية المستقبلية لدى المخططين.
- عدم الرغبة في العمل الجماعي.

الدراسات السابقة

هناك العديد من الدراسات السابقة التي تناقش فاعلية توظيف التدريب الإلكتروني لتحقيق التنمية المهنية للمعلمين. تعتبر التقنيات الحديثة والتعلم عبر الإنترنت من بين الأدوات التي يستخدمها المعلمون في التطوير المهني والاستمرار في تحسين مهاراتهم. وفيما يلي نظرة عامة على بعض الدراسات البارزة في هذا المجال

دراسة (سلامة بن عواد العنزي ، 2021) هدفت إلى الوقوف على مستوى ممارسة الكفايات الإلكترونية لدى معلمى ومعلمات المملكة العربية السعودية فى ظل جائحة كورونا ، و استخدمت الدراسة المنهج الوصفى المسحى واستخدم الباحث الإستبانة كأداة للبحث وجاءت العينة مكونة من مجموعة من المعلمين والمعلمات واستنتجت الدراسة أن ممارسة الكفايات الإلكترونية لدى المعلمين والمعلمات مرتفعة وأظهرت فروقا لصالح معلمى ومعلمات الثانوية فى الكفايات ككل وخاصة فى كفاية التعامل مع الاجهزة الإلكترونية وأوصت الدراسة بتنمية مهارات المعلمين والمعلمات فى التعامل مع عدد من البرامج مثل إكسل ونماذج جوجل والبرمجة و بناء برنامج تدريبى قائم على الكفايات الإلكترونية.

(فاعلية توظيف التدريب الإلكتروني لتحقيق التنمية المهنية للمعلمين.....) نجاح حمزة

دراسة (هياء بنت عيد الرشيدى ، 2020) هدفت إلى تعرف فاعلية برنامج تدريبي إلكتروني قائم على نظام إدارة التعلم Moodle وكانت عينة البحث عبارة عن مجموعة من معلمات الحاسب الألى بمحافظة المجمععة للعام الدراسى 1431 - 1432 هـ وكانت أداة البحث عبارة عن تطبيق اختبارين أحدهما اختبار معرفى قبلى ثم تطبيق التجربة وتطبيق اختباراً بعدياً ثم تقييم النتائج للرحلة المعرفية، واستخدمت الدراسة كلا من المنهجين الوصفى والشبه تجريبى للإجابة على أسئلة البحث واختبار الفروض وأظهرت نتائج الدراسة أن هناك فروق دالة إحصائياً بين متوسط درجات المعلمات بين الاختبارين لصالح الاختبار البعدى وأظهرت بطاقة التقييم تمكن ما يعادل 85 % من اجتياز الاختبار ، وأوصت الدراسة باستخدام تصميم إستراتيجية الرحلات المعرفية عبر الويب من خلال Moodle لتحسين عملية التعلم ورفع الأداء الأكاديمى لمعلمات الحاسب الألى وتحفيز المعلمين والمعلمات اثناء الخدمة فى التوجة نحو التدريب الالكترونى عبر الشبكات.

دراسة (أسماء أحمد خلف ، 2019) هدفت إلى تحديد أهمية التنمية المهنية الإلكترونية فى ضوء تداعيات الثورة الصناعية الرابعة والتعرف على أساليب التنمية المهنية الإلكترونية ومتطلباتها ومعوقات تحقيقها والتوصل الى السيناريوهات المقترحة لمتطلبات التنمية المهنية الإلكترونية فى ضوء الثورة الصناعية الرابعة واستخدمت الدراسة المنهج الوصفى و طبقت الباحثة الإستبانة كأداة البحث و كانت العينة من معلمى مدارس التعليم بمراحله

(فاعلية توظيف التدريب الإلكتروني لتحقيق التنمية المهنية للمعلمين.....) نجاح حمزة

المختلفة في محافظات سوهاج والقاهرة والاسكندرية وتوصلت الدراسة إلى وضع سيناريوهات لمتطلبات التنمية المهنية الإلكترونية ومنها السيناريو المرجعي والسيناريو الإصلاحي و السيناريو الابتكاري .

دراسة (ثانياً حسين الشمري ، 2019) هدفت إلى البحث عن دور التعلم الرقمي في التنمية المهنية للمعلمين و ما يحصل عليه من دورات تدريبية خلال خدمته ، و استخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي واستخدم الباحث الإستبانة كأداة لمعرفة اتجاهات المعلمين نحو استخدام التعلم الرقمي ، وجاءت عينة البحث من المعلمين العاملين في المدارس الإبتدائية في محافظة ديالى بالعراق للعام الدراسي (2018 - 2019) و توصلت الدراسة الى عدة نتائج منها أن تدريب المعلمين على التعامل مع التعلم الرقمي أصبح ضرورة و أن التعلم الرقمي أصبح واقعاً فعالاً لترسيخ المعلومات وأوصت الدراسة بضرورة إعداد المعلم قبل وأثناء الخدمة و تدريبه على المستجدات من التقنيات التربوية الحديثة واعتماد التعليم الرقمي للتماشي مع التطور الذي اجتاحت كل جوانب الحياة .

دراسة "فاعلية التدريب عبر الإنترنت في تطوير المعلمين"، أجرتها بحث مارتينديلو في عام 2017، أظهرت نتائج الدراسة أن التدريب عبر الإنترنت يمكن أن يكون فعالاً في تعزيز المهارات التعليمية والتطوير المهني للمعلمين. وأشارت الدراسة إلى أن التدريب الإلكتروني يوفر مرونة زمنية ومكانية للمعلمين ويمكنه توفير موارد تعليمية متنوعة وتفاعلية.

دراسة "استخدام التعلم الإلكتروني في تطوير المعلمين"، أجراها بيستر في عام 2018، أشارت إلى أن استخدام التعلم الإلكتروني يمكن أن يسهم في تحسين المعرفة والمهارات والاتجاهات التعليمية للمعلمين. وتوصلت الدراسة إلى أن التدريب الإلكتروني يسمح للمعلمين بتخصيص وتنظيم تعلمهم وفقاً لاحتياجاتهم الشخصية ويوفر لهم فرصاً للتفاعل والتعاون مع زملائهم.

دراسة "تأثير برامج التدريب عبر الإنترنت على تحسين المهارات التعليمية للمعلمين"، أجراها فونغ في عام 2019، أوضحت أن برامج التدريب عبر الإنترنت يمكن أن تؤدي إلى تحسين المهارات التعليمية للمعلمين في مجالات مختلفة، مثل تصميم الدروس وتقييم الطلاب وإدارة الفصول الدراسية. وأشارت الدراسة إلى أن المعلمين الذين شاركوا في برامج التدريب عبر الإنترنت أبدوا تحسناً في ممارساتهم التعليمية ورضاهم عن تجربة التدريب.

دراسة "تأثير التدريب الإلكتروني على مهارات التدريس والمعرفة الاحترافية للمعلمين"، أجراها جونغ في عام 2020، أوضحت أن التدريب الإلكتروني يمكن أن يحسن مهارات التدريس للمعلمين ويزيد من معرفتهم الاحترافية في مجالات مثل الصحة والسلامة والتعلم النشط.

دراسة "تحقيق التنمية المهنية من خلال برامج التعلم الإلكتروني"، أجراها سميث وزملاؤه في عام 2021، أوضحت أن برامج التعلم الإلكتروني يمكن أن تكون فعالة في تحقيق التنمية المهنية للمعلمين وتعزيز

(فاعلية توظيف التدريب الإلكتروني لتحقيق التنمية المهنية للمعلمين.....) نجاح حمزة

مهاراتهم التعليمية والتقنية وتعزيز ثقتهم في استخدام التكنولوجيا في الفصول الدراسية.

دراسة "تأثير التدريب عبر الإنترنت على رضا المعلمين وأدائهم المهني"، أجراها لي في عام 2022، أوضحت أن التدريب عبر الإنترنت يمكن أن يؤدي إلى زيادة رضا المعلمين عن تجربة التدريب وتحسين أدائهم المهني. وأشارت الدراسة إلى أن التدريب الإلكتروني يوفر فرصاً للتفاعل والتعلم المستمر وتبادل المعرفة مع المعلمين الآخرين عبر الإنترنت تلك الدراسات تعكس بعض النتائج الإيجابية لفاعلية التدريب الإلكتروني في تحقيق التنمية المهنية للمعلمين. ومع ذلك، يجب أخذ العوامل الثقافية والتقنية والتنظيمية في الاعتبار عند تنفيذ برامج التدريب الإلكتروني لضمان تحقيق أقصى قدر من الفاعلية والاستفادة للمعلمين.

إجراءات البحث

قامت الباحثة بما يلي لاجراء البحث :

- تحديد الأهداف والأسئلة البحثية حول ما هي آراء المعلمين بشأن فاعلية التدريب الإلكتروني في تحقيق التنمية المهنية؟ وكيف يؤثر التدريب الإلكتروني على مهارات المعلمين وأدائهم التعليمي؟ وما هي العوامل المؤثرة في نجاح توظيف التدريب الإلكتروني لتحقيق التنمية المهنية للمعلمين؟
- مراجعة الأدبيات السابقة والدراسات والأبحاث المتعلقة بفاعلية التدريب الإلكتروني للمعلمين وتأثيره على التنمية المهنية. وتحليل النتائج والاستنتاجات المستخلصة من هذه الدراسات.
- تحديد المنهج البحثي: المنهج الكمي لجمع وتحليل البيانات الكمية منها استبيانات الاستطلاع وكذلك المنهج النوعي لجمع وتحليل البيانات المؤهلة مثل المقابلات الشخصية أو مجموعات المناقشة.
- تصميم الدراسة من خلال تحديد عينة الدراسة ووسيلة جمع البيانات المناسبة.
- تحليل البيانات والنتائج باستخدام الطرق الإحصائية المناسبة. وتفسير النتائج وتحليلها بناءً على الأهداف والأسئلة البحثية المحددة.
- النقاش والاستنتاجات لفاعلية التدريب الإلكتروني لتحقيق التنمية المهنية للمعلمين. والقيود والتحديات التي واجهتها الدراسة وابرز التوصيات للبحوث المستقبلية.

(فاعلية توظيف التدريب الإلكتروني لتحقيق التنمية المهنية للمعلمين.....) نجاح حمزة

نتائج البحث ومناقشتها

- تحسين مستوى المعرفة والمهارات: يتيح التدريب الإلكتروني للمعلمين فرصاً لتطوير وتحسين مستوى المعرفة والمهارات المهنية الخاصة بهم. يمكن أن يتضمن ذلك التدريب على استخدام التكنولوجيا في التعليم، وتنمية مهارات التخطيط الدراسي وتنفيذ الدروس، وتقديم استراتيجيات تعليمية فعالة.
- زيادة الوصول والمرونة: يعمل التدريب الإلكتروني كوسيلة للتعلم عن بُعد، مما يزيد من وصول المعلمين إلى فرص التدريب والتطوير المهني بغض النظر عن موقعهم الجغرافي. كما يوفر التدريب الإلكتروني مرونة في الوقت والمكان، مما يتيح للمعلمين تنظيم وقتهم ومواكبة احتياجاتهم الشخصية والمهنية.
- توفير تجارب تعلم تفاعلية: يمكن للتدريب الإلكتروني أن يوفر تجارب تعلم تفاعلية ومبتكرة للمعلمين، مثل الدروس المصورة والفيديوهات التعليمية والمحاكاة الافتراضية. يساعد هذا النوع من التدريب على تعزيز التفاعل والمشاركة الفعالة، مما يؤدي إلى تعلم أكثر فعالية وتحفيز المعلمين لتجربة أساليب تعليمية جديدة.
- توفير تقييم ومتابعة فعالة: يمكن للتدريب الإلكتروني أن يوفر أدوات تقييم ومتابعة فعالة لتطور المعلمين. يمكن تتبع تقدم المعلمين وتقييم أدائهم من خلال استخدام الاختبارات عبر الإنترنت، والأنشطة التفاعلية، وردود الفعل

(فاعلية توظيف التدريب الإلكتروني لتحقيق التنمية المهنية للمعلمين.....) نجاح حمزة

الفورية. يتيح ذلك للمعلمين فهم نقاط قوتهم وضعفهم والعمل على تحسين أدائهم.

➤ تشجيع التعلم المستمر: يعزز التدريب الإلكتروني روح التعلم المستمر لدى المعلمين. بفضل توفر المصادر التعليمية على الإنترنت والمجتمعات الافتراضية للتعلم المشترك، يمكن للمعلمين الاستمرار في تحسين مهاراتهم والبقاء على اطلاع على أحدث الابتكارات والأبحاث في مجال التعليم. بشكل عام، من المتوقع أن يساهم التدريب الإلكتروني في تحسين التنمية المهنية للمعلمين وتعزيز جودة التعليم بشكل عام. ومع ذلك، يجب أن يتم توظيف هذه الأدوات والممارسات بشكل فعال ومتوازن، مع الاهتمام بتوفير الدعم والتوجيه الملائم للمعلمين خلال عملية التدريب الإلكتروني.

توصيات البحث :

توظيف التدريب الإلكتروني لتحقيق التنمية المهنية للمعلمين يمكن أن يكون فعالاً في تعزيز مهاراتهم وتحسين أدائهم. فيما يلي بعض التوصيات الرئيسية لتحقيق ذلك:

- توفير محتوى تدريبي متنوع: يجب أن يتضمن التدريب الإلكتروني مجموعة متنوعة من المواضيع والمهارات التي تلبي احتياجات المعلمين في مختلف المجالات التعليمية. يمكن تضمين مواضيع مثل تكنولوجيا التعليم، وتصميم الدروس، وإدارة الصف، وتقييم الطلاب.
- تفاعلية ومرنة: يجب أن تكون منصة التدريب الإلكتروني تفاعلية ومرنة بحيث يمكن للمعلمين الوصول إليها في أي وقت ومن أي مكان يناسبهم.

(فاعلية توظيف التدريب الإلكتروني لتحقيق التنمية المهنية للمعلمين.....) نجاح حمزة

يجب أن تتضمن المنصة أنشطة تفاعلية مثل تمارين ومناقشات مباشرة مع المدربين والزملاء.

➤ تقييم وملاحظات فورية: يعتبر توفير آليات لتقييم الأداء وتزويد المعلمين بملاحظات فورية جوانب مهمة في التدريب الإلكتروني. يمكن استخدام نظام التقييم الآلي لتقديم تقارير مفصلة عن أداء المعلمين وتوجيههم لتحسين مهاراتهم.

➤ تشجيع التعلم التعاوني: يمكن تعزيز التواصل والتعلم المشترك بين المعلمين من خلال استخدام أدوات التعلم التعاوني المدعومة بتكنولوجيا الاتصال. يمكن إنشاء منتديات أو مجموعات دراسة عبر الإنترنت حيث يمكن للمعلمين تبادل الأفكار والخبرات والموارد التعليمية.

➤ متابعة مستمرة وتعلم مستمر: ينبغي أن يتم توفير دعم مستمر وتعلم مستمر للمعلمين من خلال التدريب الإلكتروني. يمكن تنظيم ورش عمل وندوات عبر الإنترنت بشكل دوري لتوفير فرص للمعلمين لمواصلة تحسين مهاراتهم ومعرفتهم التعليمية.

➤ متابعة وتقييم الفاعلية: يجب أن يتم تقييم فعالية التدريب الإلكتروني وقياس تأثيره على تحسين أداء المعلمين. يمكن استخدام استبيانات التقييم وإحصاءات الأداء لتقييم تأثير التدريب وتحديد المجالات التي تحتاج إلى مزيد من التحسين.

(فاعلية توظيف التدريب الإلكتروني لتحقيق التنمية المهنية للمعلمين.....) نجاح حمزة

المصادر والمراجع:أولا : المراجع العربية

- الجابري، عصام (2017). التنمية المهنية للمعلمين: مفهومها وأبعادها وتطبيقاتها. مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية، 25. (1)
- الحرمي، علي (2012). التدريب الإلكتروني كإستراتيجية للتنمية المهنية للمعلمين في المدارس السعودية. مجلة الإرشاد والتوجيه التربوي، 12. (1)
- الشريف، عبد الله (2013). التعلم الإلكتروني وأثره في التنمية المهنية للمعلمين. مجلة البحث العلمي في التربية، 32. (2)
- القطان، محمد (2014). أثر برامج التدريب الإلكتروني على تنمية مهارات المعلمين في تكامل التكنولوجيا في التعليم. مجلة جامعة الأمير سطاتم بن عبد العزيز للعلوم الإنسانية، 4. (1)
- الهواملة، عبد الكريم والدغاميس، علي (2019). فاعلية التدريب الإلكتروني في تنمية مهارات التدريس لدى المعلمين في ضوء توجهاتهم نحو استخدام التكنولوجيا. مجلة دراسات التربية والتنمية، 16. (3)
- الهويشل، علي (2016). تقويم فعالية التدريب الإلكتروني لتنمية مهارات المعلمين في ضوء آراء المشرفين التربويين. مجلة العلوم التربوية والنفسية، 18. (1)

(فاعلية توظيف التدريب الإلكتروني لتحقيق التنمية المهنية للمعلمين.....) نجاح حمزة

- الشهاب، محمود (2015). فاعلية التدريب الإلكتروني في تحسين أداء المعلمين. مجلة التربية والعلوم النفسية، 16. (2)
- العتوم، حنان (2016). فاعلية التدريب الإلكتروني في تطوير مهارات التدريس لدى المعلمين. مجلة كلية التربية بجامعة الجوف، 32. (1)
- الغالب، محمد وأبو هديب، رائد (2017). فاعلية برامج التدريب الإلكتروني في تنمية مهارات المعلمين في المملكة العربية السعودية. مجلة جامعة العلوم التطبيقية، 1. (2)
- الوسوس، عبد الرحمن والمغربي، أسامة (2014). فاعلية التدريب الإلكتروني في تنمية مهارات المعلمين في مجال التعلم الإلكتروني. مجلة الإرشاد والتوجيه التربوي، 18. (1)
- حرفوش، مروان (2013). فاعلية التدريب الإلكتروني في تحسين قدرات ومهارات المعلمين في استخدام التكنولوجيا التعليمية. مجلة جامعة تشرين للبحوث والدراسات، 35. (2)
- صالح، أحمد والخلف، فؤاد (2018). فاعلية برامج التدريب الإلكتروني في تحسين مهارات التدريس لدى المعلمين. مجلة الدراسات التربوية والنفسية، 19. (1)
- أسماء أحمد خلف، " السيناريوهات المقترحة لمتطلبات التنمية المهنية الإلكترونية للمعلم في ضوء الثورة الصناعية الرابعة

(فاعلية توظيف التدريب الإلكتروني لتحقيق التنمية المهنية للمعلمين.....) نجاح حمزة

- "المجلة التربوية، كلية التربية، جامعة سوهاج، ج 68،
2019.
- أمانى عبد الوهاب منتصر، "أثر برنامج تدريبي في الاقتصاد المنزلي لميسرات مراكز الطفل على تنمية أدائهن التدريسي في بعض محافظات الصعيد مصر"، مجلة دراسات تربوية واجتماعية، مج 31، ع 4. جامعة حلوان، 2007، ص 61.
- ثانى حسين الشمري، "دور التعلم الرقمي فى التنمية المهنية للمعلمين"، المجلة العربية للعلوم التربوية والنفسية، المؤسسة العربية للتربية والعلوم والآداب، عدد 7، فبراير 2019، ص 25 - 42.
- سلامة بن عواد العنزى، "مستوى ممارسة الكفايات الإلكترونية لدى معلمى و معلمات المملكة العربية السعودية فى ظل جائحة كورونا"، رابطة التربويين العرب، عدد 131، مارس 2021، ص 385 - 418.
- عبد الرحمن الأحمد، رأي المتدربين والمدربين في برامج تدريب المعلمين التي عقدتها وزارة التربية عام 83 / 84 بدولة الكويت، مجلة دراسات الخليج والجزيرة العربية، الكويت، ع 15، 1987، ص 12.

- محمد أحمد آل المطهر ، التنمية المهنية الإلكترونية و معلم التعليم العام ، المحور الرابع : الإبتكار و المشاركة من أجل تعلم أفضل ,المؤتمر الدولي الرابع للتعلم الإلكتروني و التعليم عن بعد , الرياض ، 2015 ، ص ص 89 - 109.
- نهى إبراهيم فتحى ، "واقع التنمية المهنية الإلكترونية و اثرها على عمليتي التدريس والتعلم فى ضوء آراء معلمات مدارس الطائف بالمملكة العربية السعودية , "مجلة جامعة فلسطين للابحاث والدراسات ,مج 9 ، ع 3 ، جامعة فلسطين ، 2019، ص ص 312 - 342 .

ثانيا : المراجع الأجنبية

- Darling-Hammond, L., Hylar, M. E., & Gardner, M. (2017). Effective teacher professional development. Learning Policy Institute.
- Desimone, L. M. (2011). A primer on effective professional development. Phi delta kappan, 92(6), 68-71.
- Guskey, T. R. (2002). Professional development and teacher change. Teachers and teaching, 8(3), 381-391.
- Hew, K. F., & Cheung, W. S. (2014). Use of Web 2.0 technologies in K-12 and higher education: The search for evidence-based practice. Educational Research Review, 12, 47-64.
- Inan, F. A., & Lowther, D. L. (2010). Factors affecting technology integration in K-12 classrooms: A path

- model. Educational Technology Research and Development, 58(2), 137-154.
- Inan, F. A., Yukselturk, E., & Grant, M. M. (2017). An analysis of teachers' technology integration skills in the classroom: A case study of two middle school teachers. Journal of Educational Computing Research, 55(6), 772-796.
 - Koehler, M. J., & Mishra, P. (2009). What is technological pedagogical content knowledge? Contemporary Issues in Technology and Teacher Education, 9(1), 60-70.
 - Means, B., Toyama, Y., Murphy, R., Bakia, M., & Jones, K. (2009). Evaluation of evidence-based practices in online learning: A meta-analysis and review of online learning studies. US Department of Education.
 - Niess, M. L. (2005). Preparing teachers to teach science and mathematics with technology: Developing a technology pedagogical content knowledge. Teaching and Teacher Education, 21(5), 509-523.
 - Tondeur, J., van Braak, J., Sang, G., Voogt, J., Fisser, P., & Ottenbreit-Leftwich, A. (2012). Preparing pre-service teachers to integrate technology in education: A synthesis of qualitative evidence. Computers & Education, 59(1), 134-144.
 - Darling-Hammond, L., Hyler, M. E., & Gardner, M. (2017). Effective teacher professional development. Learning Policy Institute.
 - Desimone, L. M. (2009). Improving impact studies of teachers' professional development: Toward better

- conceptualizations and measures. Educational researcher, 38(3), 181-199.
- Garet, M. S., Porter, A. C., Desimone, L., Birman, B. F., & Yoon, K. S. (2001). What makes professional development effective? Results from a national sample of teachers. American educational research journal, 38(4), 915-945.
 - Guskey, T. R. (2000). Evaluating professional development. Corwin Press.
 - Inan, F. A., & Lowther, D. L. (2010). Factors affecting technology integration in K-12 classrooms: A path model. Educational Technology Research and Development, 58(2), 137-154.
 - Penuel, W. R., Briggs, D. C., Davidson, K. L., Herlihy, C., Hill, H. C., Farrell, C., ... & Sherer, D. (2017). Findings from a study of research-practice partnerships in education and implications for the future. Harvard Education Press.
 - Timperley, H., Wilson, A., Barrar, H., & Fung, I. (2007). Teacher professional learning and development: Best evidence synthesis iteration. Ministry of Education, New Zealand.
 - Vescio, V., Ross, D., & Adams, A. (2008). A review of research on the impact of professional learning communities on teaching practice and student learning. Teaching and Teacher Education, 24(1), 80-91.
 - Yoon, K. S., Duncan, T., Lee, S. W. Y., Scarloss, B., & Shapley, K. (2007). Reviewing the evidence on how teacher professional development affects student achievement (Issues & Answers Report, REL 2007-

No. 033). US Department of Education, Institute of Education Sciences, National Center for Education Evaluation and Regional Assistance.

- Zhang, D., Zhou, L., Briggs, R. O., & Nunamaker Jr, J. F. (2006). Instructional video in e-learning: Assessing the impact of interactive video on learning effectiveness. Information & management, 43(1), 15-27.